-٤٧٠-

السنة الرابعة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد للاشتراكات الا مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٩ جمادى الثانية سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — (الموافق ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٠)

تفاصيل المناقشة في مسألة فلسطين في البرلمان البريطاني وموقف الصحف الانكليزية

برقية خطيرة من الاستاذ جمال الحسيني تنبئ باندحار الصهيونية وعدم تبديل سياسة الكتاب الأبيض

اندحار الصهيونية

في مناقشات مجلس النواب البريطاني

برقية جديدة خطيرة من الاستاذ جمال الحسيني

واجب الصحف والهيئات السياسية في المطالبة بتنفيذ ماجاء في الكتاب الابيض فيما يتعلق بمسألتي المهاجرة والاراضي

جرت المناقشة في مسألة فلسطين في مجلس النواب البريطاني يوم الأثنين الماضي، وكانت مناقشة عنيفة حادة ، وقد أرصدلها الصهيونيون كل قواهم وهم مافتئوا منذ صدور الكتاب الأبيض يعدون العدة لهذه المناقشة ليهزموا حكومة العمال ويضطروها الى لحس توقيعها ونقض الكتاب الأبيض .

ولقد نشرنا أمس معرب البرقيات اللاسلكية التي وردت الى حكومة فلسطين عن بيانات الدكتور دراموند شيلز في البرلمان المشتملة على دفاع الحكومة عن نفسها تجاه الحملة الشديدة التي وجهها اليها الصهيونيون، ونشرنا اليوم في مكان آخر من هذا العدد المناقشات التي دارت في البرلمان حول القضية الفلسطينية . ونحن أذا رجعنا الى بيانات الدكتور دراموند شيلز ، التي نطق بها بلسان الحكومة ، والتي اكدها المستر ماكدونلد في خطابه الذي القاه وقال أنه مسؤول عن كل كلمة فيها ، ايقنا أن المحاولات الصهيونية قد فشلت في حمل الحكومة البريطانية على تعديل الكتاب الأبيض .

ان اقوال الدكتور دراموند شيلز لا شيء جديد فيها ، وهي عبارة عن تأكيد لسياسة الحكومة التي جاءت في الكتاب الابيض والتي استندت على تقرير لجنة شو وتقرير السر جون هوب سمبسون .

ولقد حاول المحافظون بلسان المستر ايمري وزير المستعمرات السابق ان يهاجموا حكومة العمال في سياستها في الكتاب الابيض ليس من اجل خاطر الصهيونيين بل من اجل تجريح سياسة العمال على وجه العموم تمهيداً لاعتلائهم منصة الحكم في الانتخابات المقبلة .

اما المستر لويد جورج فقد ظهر انحيازه للصهيونيين ودفاعه عن وعد بلفور بشكل واضح في خطابه الذي القاه . وهو في ذلك يدافع ايضاً عن سياسة وزارته التي قطعت هذا الوعد حتى لا يظهر خطلها امام الراي العام العالمي .

أما السر هربرت صموئيل فقد حاول أن يحتفظ باعتداله في خطابه ولكنه لم يحجم عن الأشارة الى أن دراسة السرجون هوب سمبسون للحالة في فلسطين في مدة شهرين غير كافية لأن تكون رأياً صحيحاً جديراً بأن تأخذ به الحكومة في تنفيذ سياستها المقبلة .

وقد حاول كل من اشترك في المناقشة من اعوان الصهيونيين كالمستر اورمسبي غور والقومندور كينورثي وجيمس دي روتشلد والمستر هاري سنل والميجر اليوت والمستر براون والمستر ناثان ان يجرحوا سياسة الحكومة في الكتاب الابيض ، كما ان كثيراً من أعوان العرب كالمستر هواردبوري والمستر هوبكن موريس والمستر كوكس أيدوا سياسة الحكومة

***

وقد تلقى [illegible] الحسيني مساء امس الاول برقية من الاستاذ جمال الحسيني في لندن يقول فيها : «تغلب الحق بعد جهود عظيمة لدى جميع الاحزاب، محاولات اليهود منيت بالفشل . الكتاب الابيض لا تبديل فيه» فهذه البرقية تدلنا على مبلغ الجهود العظمى التي بذلها الاستاذ جمال الحسيني مع انصار العرب في الدوائر السياسية لابقاء سياسة الحكومة في الكتاب الابيض ثابتة رغم الجهود الهائلة التي بذلها الصهيونيون وخصوم حكومة العمال لحملها على العدول عنه وتزييف سياستها في اصداره

غير ان هذا لا يكفي ولا يعني ان هذه العاصفة التي اثارها الصهيونيون لحمل حكومة العمال على ان تنقض اليوم ما ابرمته بالامس، لن تتجدد ، ولا يعني اطمئنان العرب الى سياسة حكومة العمال على طول الخط ، فأننا لم ننس بعد تصريحات اللورد باسفيلد الاخيرة ، بدخول ١٥٠٠ مهاجر التي هي نقض عملي لما جاء في الكتاب الابيض، ولا عبرة بالاقوال اذا لم تعززها الاعمال . وان من اولى واجباتنا ان نطلب من فخامة المندوب السامي ومن وزارة المستعمرات المبادرة الى تنفيذ ما جاء في الكتاب الابيض فيما يتعلق بمسألتي الاراضي والمهاجرة ، بكل سرعة ، فهاتان المسألتان هما لباب القضية ، وما سواهما يأتي في الدرجة الثانية .

فعلى لجاننا وهيآتنا السياسية ان تسارع للمطالبة بتنفيذ هذين الامرين الخطيرين دون ابطاء لان الحالة في البلاد اصبحت تدعو الى المعالجة معالجة سريعة وجدية . وعلينا بعد الآن ان نعالج شؤوننا معالجة تقوم على اساس صحيح وليس على اساس منهار .

ابرام المعاهدة العراقية

ذكرت الانباء البرقية بأن مجلس النواب ومجلس الاعيان في البرلمان العراقي وافقا على المعاهدة العراقية الانكليزية .

رد الوفد السوري الفلسطيني

على مزاعم لويد جورج وبلدوين وتشرشل

فيما يتعلق بالكتاب الابيض وموقف الحكومة البريطانية

أرسل الينا الوفد السوري الفلسطيني في جنيف صورة الرد الذي ارسله الى جميع الصحف الانكليزية بتفنيد مزاعم بعض زعماء الانكليز الذين اعترضوا على الكتاب الابيض نعربه عن الافرنسية فيما يلي : شاكرين للوفد الكريم جهاده المبارك في سبيل قضية فلسطين والقضية العربية عامة

مشهد لا نظير له في التاريخ . أن رجال السلطة من الانكليز اتفقوا بمساعدة القسم الأكبر من الصحافة على ان يدافعوا من جهة عن وعد ، وأن يدوسوا علناً من جهة أخرى وعداً آخر ، مع ان كلا الوعدين باسم انكلترا . غير انه في الوعد الاول [illegible] اجيال ، وهذا الاعتراف قد ابتيع بالدم المهراق في ساحة القتال . ويتضمن الوعد الثاني التعهد بالمساعدة على اغتصاب وسلب بلاد يملكها ثالث هو احد الحلفاء ، وذلك بانتهاك حرمة مبادىء العدل والحق المقدسة .

ومع محافظة الحكومة على هذا الوعد المشؤوم ، فلقد وافقت مؤخراً على توقيف الهجرة اليهودية الى فلسطين توقيفاً موقتاً ، تبعاً لما تتحمله مقدرة البلاد . ان هذه النظرية معقولة مبدئياً بالرغم من مناقضتها لمبادىء العدل الاولية . وللمعاهدة البريطانية العربية في عام ١٩١٥ .

ولم يسع الصهيونيين تجاه هذا الامر — وهم الذين جاء الكتاب الابيض الذي صدر مؤخراً في صالحهم اذ اعترف اعترافاً صريحاً بوعد بلفور — ألا ان يرفعوا اصواتهم محتجين على بريطانيا مستنكرين اقدامها على العمل وناسبين اليها الخيانة العظمى . وقد صرحوا عن نواياهم بصورة لا تقبل النقض . وهي ان تظل ابواب الهجرة الى فلسطين مفتوحة وان يظل سيل المهاجرة اليهودية سائراً في مجراه الطبيعي ، حتى ولو أن فلسطين لا تتحمل هؤلاء المهاجرين الجديدين ، حتى ولو ادى الأمر الى طرد العرب من وطنهم .

ومما يؤسف له كثيراً أن رجالاً أمثال لويد جورج وبلدوين وتشرشل يعلمون حق العلم الوعود المقطوعة للعرب ويقرأون كل يوم تصريحات الزعماء الصهيونيين البينة ، يتظاهرون بجهل قيمة هذه الوعود ويستنكرون [illegible] يطالب العرب الدستورية عرض الحائط . وهم يصرحون بأن هذا القرار مناقض لروح الانتداب ومخالف لوعد بلفور ويطلبون بالحاح تطبيق هذا الوعد حتي ولو أدى تطبيقه الى اجلاء العرب عن بلادهم التي يملكونها والتي سكنوها منذ ١٤ قرناً وكانوا فيها الاكثرية الساحقة . أذن فهؤلاء الرجال يناقضون فيما يعملون قانون جمعية الامم ومبادىء العدل والحق ، اذهم يريدون تاييد قضية مؤسسة على الاجحاف بحقوق الناس ومرتكزة على نظرية جنونية مستحيلة التطبيق .

على بريطانيا ان تذكر أنها لا تجب عليها الامانة للصهيونيين هؤلاء الذين اسلفوا الاموال للاعداء ابان الحرب العظمى ليشتروا نفس الوعد الذي حصلوا عليه منها والذين لا يترددون قط بان يعيدوا العمل نفسه ضد اي كان .

ومهما يكن الامر ، فان الصهيونيين وانصار الصهيونيين يجب عليهم أن يذكروا بان العرب هم في بلادهم وانهم سيظلون فيها ولن يقبلوا بالخروج منها رغم هذه المناورات الصهيونية التي لا تجدي نفعاً .

عضوا الوفد السوري الفلسطيني

شكيب ارسلان احسان الجابري

اضطراب في اسبانيا

مدريد في ١٥ نوفمبر — تسود حالة هياج شديد في العاصمة اليوم على أثر تصادم وقع امس بين البوليس وموكب جنازة أربعة قتلوا بانهيار بناية ، فأن مشيعي الجنازة استاءوا من عمل البوليس بسد الطريق في شارع من اكثر شوارع العاصمة ازدحاماً فاطلق البوليس النار عليهم وقتل منهم أثنين . وأعلن اليوم أضراب عام احتجاجاً على ذلك فأقفلت المخازن ووقفت حركة المرور وقطع الماء . هذا وأن أضراب المصالح العامة عن العمل من غير انذار قانوني سابق يكسب الحركة شكلاً مقلقاً وقد بات الجو مكهرباً .

بترول العراق

والشركات الالمانية

باريس في ١٦ نوفمبر — تقول المحافل المالية الأفرنسية أن احدى الشركات الألمانية طلبت امتيازاً من حكومة العراق باستغلال منابع بترول غزيرة خارج ولايتي بغداد والموصل ، وذلك خلال أقامة جلالة الملك في برلين . وتؤكد هذه المحافل أن هذه الشركة تعهدت بأساله البترول في ميناء حيفا ، وأعطت ٤٥ في المائة من أسهمها لشركة ايطالية . (ص)

***

اقوال الصحف اليهودية

موقف اللجنة التنفيذية

في الصحف اليهودية

سيظل اليهود يقاتلونه حتى يختفي الكتاب الابيض

اقوال الاورور

نشرت جريدة الأورور اليهودية في عددها الاخير مقالاً عجبت فيه للموقف الذي تقفه الهيئات العربية السياسية في شرحت موقف اليهود في العالم تجاه السياسة الجديدة واحتجاجهم عليها قالت :

«أن هذا الصمت الذي تقفه الهيئات العربية المسئولة في فلسطين يجعلنا في ريب من الأمر ، اذ لا بد أن يكون هناك بين اعضاء الأحزاب المختلفة اختلاف في الرأي، فالبعض يريد الموافقة على ما جاء في الكتاب الابيض بلا قيد ولا شرط ويعده نصراً مبيناً للقضية العربية ، والبعض الآخر — وهو الفريق المتطرف — يرى أن السياسة الجديدة لم تحقق شيئاً من آمال العرب ومطالبهم التي عرضوها على الحكومة البريطانية بلسان مؤتمراتهم العديدة في فلسطين والوفد العربي الأخير في لندن .

أما جريدة الجامعة العربية ، وهي لسان حال المجلس الاسلامي الأعلى ، فقد حملت حملات منكرة على اللجنة التنفيذية للزومها هذا الصمت الطويل الذي كان سبباً للاقاويل الكاذبة ، وطلبت منها الأسراع في أبداء رأيها ليكون العرب على بينة من موقف اللجنة ، فاما ان يحمدوا لها موقفها ، وأما أن ينعتوها بالجبن ومناصرة الحكومة .

والحقيقة أن اللجنة قد أصبحت في حيرة من أمرها بعد أن سافر الى لندن جمال الحسيني الذي يعد (المحرك الفعال) والذي لكلمته صوت مسموع في الدوائر العربية السياسية .

الا اننا سمعنا من اللجنة صوتاً في الآونة الأخيرة ، يعلن استنكار ضجة الصهيونيين بدعوى ان هذه الضجة تؤثر على الحكومة البريطانية !..

ولم نسمع شيئاً غيره .»

(الجامعة) لقد قلنا في عدة مناسبات ان «الجامعة العربية» ليست لسان حال المجلس الاسلامي الاعلى ، ولكن الصحف اليهودية لا تريد ان تتخلى عن وصف الجامعة بأنها لسان حال المجلس لغاية معلومة

اقوال هاارتس

نشرت جريدة هاآرتس لسان حال الجمعية الصهيونية مقالاً في عددها الأخير لمناسبة المناقشة في البرلمان الذي [illegible]

«منذ خمسة عشر شهراً والحكومة البريطانية تحاول ان تلغي هذا اليوم، ونعني به يوم المناقشة في مسألة فلسطين في البرلمان البريطاني ! . ولقد حاولت الحكومة خلال الأيام الأخيرة ان تمنع وقوع هذه المناقشة أو على الأقل أن تخفف من اهميتها وحدتها، وذلك بأن تصل الى شبه اتفاق مع زعماء الوكالة اليهودية .

ولقد اقتنعت الحكومة البريطانية بأن الكتاب الابيض الذي نمقه اللورد باسفيلد قد وضع حداً لثقة الصهيونيين بها وبسياستها، ولذا عمدت ألى تخفيف حدتنا بالالفاظ المنمقة ، وادعت باننا اسأنا فهم الكتاب الابيض .. وغايتها في ذلك ان توهم الرأي العام بان الكتاب الابيض لا يعارض الاعمال اليهودية كما يدعي الصهيونيون ، وأن الصهيونيين في بريطانيا وفلسطين والعالم أجمع ليسوا على حق في هذا الضجيج والاحتجاج ..

ولم تجد اقوال المستر ماكدونلد أذناً صاغية من الصهيونيين الذين اعلنوا بأنهم سوف يبذلون قصارى جهدهم لمحو آثار الكتاب الابيض .

والغريب أن المستر ماكدونلد يدعي في الظاهر — كما جاء في كتابه الذي ارسله الى الجنرال سمطس — بان الاعمال الصهيونية لن يعتريها عرقلة وستظل سائرة في مجراها الطبيعي ، بينما هو يعلن رسمياً بان الكتاب الابيض وثيقة رسمية لا يمكن تأويلها تأويلات شتى .

وتحاول الحكومة الآن بواسطة الـ ١٥٠٠ تصريح التي قدمتها للوكالة اليهودية مؤخراً ان تهدئ ثائرة الصهيونيين ، وهي تلوم الدكتور وايزمن لتسرعه في تقديم استقالته، ولاثارته العالم اليهودي بكامله ضد الحكومة البريطانية .

ان الاجتماع الذي ازمعت الحكومة البريطانية عقده مع زعماء الوكالة اليهودية

رسالة مصر

كيف انقضى يوم الاضراب

في القاهرة والاقاليم

انتصار الوفد في اعلان ارادته — مقابلة السر برسي لورين لرئيس الوزارة
العقاد يحاول الانتحار في محبسه — تأبين المرحوم الشوا

القاهرة في ١٧ نوفمبر ٩٣٠ لمراسل الجامعة العربية الخاص

ثبت بما لا يقبل الرد انه قد اشترك في الاضراب العام من مجموع الأمة المصرية ٨٥ بالنسبة للقاهرة والاقاليم و٦٥ في المئة بالنسبة للقاهرة . هذا برغم وعيد الحكومة لاصحاب المحال وحاملي الرخص من الباعة وبرغم منشورها الذي وزعته على الناس ودعتهم فيه الى عدم الاذعان لتحريض « المحرضين » . اما جريدة الاهرام فقد زعمت ان المضربين لا تزيد نسبتهم على عشرة في المئة في القاهرة والاقاليم وهو افتراء ظاهر يراد به خدمة الحكومة ومغالطة البعيدين عن القطر ، اما اللذين يعيشون في القطر من اجانب ووطنيين وجاليات وزائرين فقد تأكدوا بالمشاهدة صحة النسبة العددية التي اتينا عليها في ما تقدم . وقد تكون الاهرام قد استندت الى اضعف نقطة وهي الجهة المأهولة بالاجانب وقد اضرب من سكانها عن العمل عدد لا يزيد على العشرين في المئة او ينقص قليلاً ولكن احياء اخرى في القاهرة قد اضربت بنسبة مائة في المئة والقياس الصحيح لحصر الاقاليم كان ٨٥ في المئة عمومياً - وبذلك انتصر الوفد ابهر انتصار وظهرت كلمته انها هي العليا في المادتين السلبية والايجابية . العام فظهر الاضراب صامتا وانتهى [illegible] وكان الانتصار بليغاً صامتاً على طراز ما اراد الوفد ان يكون . وغير خاف ان الوفديين لم يبلوا بعد موقفهم السلمي بازاء الحوادث وبخاصة ما يمكن ان يؤدي الى اضرار بمصالح الاجانب ويتصل بحياة الرعايا الاوروبيين . ومع ان هذه الخطة قد طالت في عمر الازمة من حيث ان الدولة الانجليزية لا تكف عن تدخلها لتأييد الوزارة الحاضرة ما دامت حياة الرعايا الاجانب في أمن — فان الوفد لا يريد ان يسجل على نفسه النزوع الى اثارة الاضطراب كيلا يُحال بينه وبين تحمل المسئوليات في المستقبل اذ يحتم الدستور بعد علاء كلمته ان تؤلف الوزارات الدستورية من الاغلبية . ولهذا الاعتبار شان كبير عند اقطاب الوفد يابون ان يفرطوا بمقابل اي اعتبار آخر .

وفي اية حال فقد كان يوم السبت الماضي مظهراً من مظاهر سلطة الامة وقد قضت مصر يومها هذا في حداد بينا كان يجب ان تقضيه في عيد اذ ترى شيوخها ونوابها يفدون فيه الى دار الندوة ليقوموا بحق الهيمنة على السلطة التنفيذية ويمثلوا الشعب اكمل تمثيل .

وكل محب لمصر وللشرق يتمنى ان يتاح لمصر ان تتمتع بحريتها وتعود اليها سلطتها كاملة ، في ظل الوفاق والسكون ، وفي ظل التعاون بين ابناء مصر وبين العرش الذي هو مجلى كرامة مصر . هذا وقد نشر دولة رئيس الوفد عقب انقضاء يوم الاضراب البيان التالي :

ايتها الأمة الكريمة

لقد كنت أمس رائعة في حدادك ، روعتك في جهادك ، فما اسرع ما تلبين للواجب داعياً من نفسك ، وما اكرم ما تبذلين من تضحيات احتفاظاً بعهدك .

ولكم كانت القوة حمقاء في محاولاتها النفاذ الى حزنك ؛ فكشفت عن ذعرها حتى من سكونك ! ... ولم تستطع رغم ما وعدت وتوعدت ان تشوه من جلال شعورك او توهن من يقينك

ايها المصريون

شكراً لكم على رسائل التأييد والتشجيع التي جاءتني تترى من جميع البلاد دانيها وقاصيها ، فأكدت ما أنابه مؤمن ولن يجد الشك فيه الى نفسي سبيلا ، وهو ان المصريين لن يدخروا جهداً او تضحية في سبيل الحق والكرامة ، ولن يرضوا باستقلالهم ودستورهم بديلا

ما من شعب كسب دستوره الا وأمكنه ان يسترده ، وما من شعب ولد في الجدرضي ان يكون الهوان لحده .

رئيس الوفد المصري
مصطفى النحاس

بيت الامة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٩
الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٣٠

العقاد يحاول الانتحار في سجنه

ترامى الي من ثقة ان الاستاذ العقاد قد حاول اول من امس ان ينتحر في سجنه لشدة الاضطهاد الذي يلقاه في محبسه مما تأبى احتماله نفس حرة كريمة كنفس العقاد النابغة المعروف بإبائه وشممه . وقد اصيب العقاد نابغة مصر بنزلة شعبية شديدة فطلب ان ينقل الى المستشفى او ان يؤتى اليه بطبيب خاص يعالجه فرفض طلبه بشقيه فأخذ منه اليأس مأخذه وعول على التخلص من اسر الحياة . ولكن مراقبيه منعوه من ذلك وهو يلاقي اشد انواع العنت في سجنه واصبح لا يباح لاحد ان يقابله حتى المحامين الذين يتولون الدفاع عنه .

ولا ريب ان العالم العربي الذي يعرف لهذا النابغة فضله يقابل هذا الخبر بأسف كبير .

مقابلات السر برسي لورين

قابل فخامة السر برسي لورين المندوب السامي بمصر صاحب الجلالة الملك مقابلة خاصة ثم قابل فخامته دولة رئيس الوزراء فاستغرق اجتماعهما مدة ٥٥ دقيقة وقد ارتسمت في الافق على اثر ذلك اشاعة بأن رئيس الوزراء لم يكن راضياً عن نتيجة الحديث لا لأن المندوب السامي اشار بما يوافق صالح البلد بل لأنه اشار بأن تقوم الحكومة بتجربة عملية الانتخابات حتى في وسط مقاطعة الوفديين والاحرار الدستوريين المقررة .

ويقول العليمون ان نية الحكومة ترمي الى غير ذلك وهي اتقاء هذه التجربة واستبعاد الانتخابات الى اطول امد ممكن مع الاستمرار في الحكم . وعلى كل حال فالحديث الذي دار بينهما ليس في صالح الامة بل هو اسلوب لتعقيد الازمة وتحريج موقف الحكومة الحاضرة بزجها في مغامرات اخرى .

حفلة تأبين المرحوم الشوا

اقيمت في منزل الاستاذ العلامة احمد زكي باشا حفلة تأبين للمغفور له الحاج سعيد الشوا اشترك فيها طائفة من عظماء الشرق وشبانه فعدد الخطباء مآثر الفقيد واتخذ الحاضرون قرارات الفت لها لجنة خاصة .

(الجامعة) نشرنا تفاصيل الحفلة في مكان آخر

لن يخنف من صلابتنا .. ولن يغير فكرتنا تجاه الكتاب الابيض . وسنظل نجاهد — كما اعلنا مراراً على رؤوس الاشهاد — بكل قوانا حتى نزيل الكتاب الابيض . وعلى البرلمان البريطاني ان يعلم باننا منذ بدأنا في مقاومة الحركات اللاصهيونية واللايهودية التي نص عليها الكتاب الابيض ، صرحنا بأننا لا يمكننا ان نقف عن القتال حتى تختفي طريقة الكتاب الابيض .

تأبين فقيد فلسطين

في دار العروبة بالجيزة

الحفلة تنقلب الى مظاهر استنكار لأعمال المستعمرين

لبى دعوة (لجنة تأبين فقيد فلسطين الحاج سعيد الشوا) في القاهرة ، جمهور كبير من رجال الفضل والعلم والادب مساء يوم الاحد المنصرم فحفلت دار العروبة بالجيزة بنخبة ممتازة من رجال مصر والعراق وفلسطين والمغرب الاقصى والهند والحجاز والجاوى ، فتألفت منهم كتلة عربية اسلامية . وكان في مقدمة الذين لبوا الدعوة معالي محمد علي باشا وأمير الشعراء والاستاذ الثعالبي ووحيد بك الايوبي والاستاذ التفتازاني والشيخ ابراهيم طفيش ومحمود عرفاني الهندي ويوسف مصطفى بك وكثيرون غيرهم .

وافتتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم ، ثم طلب احمد زكي باشا من الحضور الصمت دقيقتين أجلالاً لذكر الفقيد الراحل وشهداء الامة العربية ثم افاض في ذكر الفقيد وتطرق الى موضوع الوحدة العربية .

ثم تكلم الشيخ علي افندي النجدي [illegible] الفقيد وأعماله الجليلة ثم تلا تيسير افندي ظبيان برقيات الاعتذار من رجالات مصر الذين لم يتمكنوا من حضور الحفلة ، ثم القى احمد زكي افندي الطاهر كلمة السيد عيسى محفوظ ، وتكلم كلٌ من جورج افندي الخوري عضو البعثة العراقية العلمية والاستاذ سليم قبعين صاحب مجلة الاخاء ، وتوفيق افندي اليعقوبي والسيد حسن بوعياد المراكشي ومحمود رمزي افندي نظيم ، وقد تطرق هؤلاء الخطباء الى الوحدة العربية ووجوب العمل لها . وكان مسك الختام في حفلة التأبين كلمة الزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي فخطب خطبة حماسية بليغة فيما يجب عمله للتغلب على دعايات الغرب وظلمه للشرق ، وتخلص من ذلك الى ذكر الفقيد ونوه بأخلاصه في عمله

ثم حان موعد الكلام على الوحدة العربية فوقف احمد زكي باشا وتلا على الحاضرين نص ما يراه من القرارات في هذا الشأن فوافق الحاضرون عليها . ثم خطب عدد كبير من الحاضرين في موضوع الوحدة ، ثم القى تيسير افندي ظبيان كلمة الدكتور شهبندر الذي لم يتمكن من الحضور وفيها ثناء على الفقيد

وختمت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم . وتألفت لجنة من الأساتذة احمد زكي باشا وعبد العزيز الثعالبي والتفتازاني وسليم قبعين وحسن بوعياد واحمد زكي الطاهر ومحي الدين رضا وديع مرشاق وعيسى محفوظ وتيسير ظبيان وعبد الرحمن الدكالي وعلي النجدي ومدحت كمال ، لتنفيذ القرارات والعمل على نشرها في الأقطار العربية والاسلامية .

وقد عهد الى الأساتذة زكي باشا ومحمد علي باشا والثعالبي والتفتازاني في وضع نص برقية الاحتجاج على اجراءات المستعمرين في البلاد العربية ثم طير المجتمعون البرقية التي نشرناها في عدد الأمس وانفضوا وهم يترحمون على الفقيد الراحل .

مسألة العراق

في عصبة الامم

جنيف في ١٥ نوفمبر — كانت مسألة العراق اهم مسألة في جدول اعمال لجنة الانتدابات ولكن هذه المسالة صفيت من قبل يومين فلم تجر مناقشة عن التقرير السنوي للحكومة البريطانية . ويوجد امران اهتم لهما اعضاء اللجنة على الخصوص ، الاول اهلية العراق للانضمام الى عصبة الامم والثاني حماية الاقلية الكردية في العراق . والمسالة الاولى اثارتها الحكومة البريطانية اذ رشحت العراق للانضمام الى عصبة الامم في سنة ١٩٣٢ والمسألة الثانية اثارتها عرائض اعيان الاكراد على تعهدات الدولة المنتدبة في وقت تسوية مسألة الموصل . ولم تعرض المسألة الاولى للبحث رسمياً حتى الآن ولا تزال موضع مباحثات شبه رسمية . واما المسألة الثانية فسيبحث فيها مجلس العصبة فيما بعد على اساس تقرير لجنة الانتدابات والتصريحات الباعثة على الاطمئنان التي ابداها المستر يونغ امس وقد قال ان الحكومة البريطانية واثقة بان العراق تستطيع في سنة ١٩٣٢ تقديم جميع الضمانات التي يتطلبها عهد عصبة الامم .

« الاهرام »

رسالة يافا

اراضي عرب الحرم ايضا

محاولات جديدة للاعتداء على حقوق العرب

العرب يطلبون من الحكومة اتخاذ تدابير سريعة ويحذرونها من سوء المصير

يافا في ١٧ تشرين الثاني لمراسل الجامعة العربية الخاص

قلت في رسالة سابقة أن السماسرة الأدنياء اغروا بعض عرب حرم سيدنا علي ليتنازلوا عن حقوقهم في تلك الاراضي ويجلوا عنها لقاء قليل من الدراهم ، وقد علمت بالأمس وهو الموعد المضروب لاجتماع العرب بخانكين في مستعمرة هرتسليا لقبض النقود ، ان الخواجة خانكين يبذل جهده لأغراء العرب بأجمعهم لأن الجماعة الذين يحاولون الاتفاق معه اقلية ضئيلة لا يعتد بها . لذلك عمد الى تعجيز العرب وتكريههم بالأرض وليفهمهم من طريق آخر بأن الارض ارضه ولا حق لهم فيها . وهو يعتقد أنه بهذه المحاولات الجديدة يجبر العرب على النزول عند ارادته ويجعلهم طوع امره .

وقد علم العرب أن خانكين سيرسل في هذين اليومين عماله لحرث الارض وزرعها رغم ارادة العرب [illegible] ثائرهم واخذوا يستعدون لمقاومته ودفع كل اعتداء يقع عليهم ، لأنهم يعتقدون أن هذه الارض لهم وهم يملكونها منذ مئات السنين . ورأى عقلاء العرب قبل كل شيء أن يطلبوا من الحكومة أن تتخذ تدابير سريعة لأيقاف خانكين عند حده وأعلامها بأنهم مستعدون للدفاع عن انفسهم وأموالهم اذ لا سبيل لأن ينزلوا عن حقهم ويتركوه مرغمين . وعلى هذا قدموا الى فخامة المندوب السامي بواسطة حاكم اللواء الكتاب الآتي كما ارسلوا صورة عنه الى اللجنة التنفيذية والجمعية الاسلامية المسيحية بيافا . وهذا نصه :

« نحن الموقعين على هذا ادناه عن مزارعي ارض حرم سيدنا علي من عرب وفلاحين نعرض الآتي :

حيث اننا مزارعون في هذه الارض مدة حياتنا وآباؤنا واجدادنا من قبلنا ولنا فيها حقوق المزارعة بموجب القانون .

وحيث علمنا ان الخواجة خانكين سيرسل غداً او بعده عمالاً لحرث الارض بالقوة لاجل حرماننا من حقوقنا القانونية الثابتة وتشتيتنا في انحاء البلاد وليس لنا ما نعيش منه نحن وعائلاتنا .

وحيث ان شروع خانكين في مثل هذه التدبيرات من شأنه ان يسبب المصادمات بيننا وبين عماله دفاعاً عن حقوقنا وحياتنا وانه بذلك يريد ان يوجد حوادث خطيرة بدون علم الحكومة ويدفعنا بالضرورة الى الدفاع عن نفوسنا .

فبناء عليه نلتمس حفظ حقوقنا مع المذكور وعمل الاحتياطات اللازمة لمنع ما عساه ان يحدث من الحوادث حقناً للدماء والا فلا مسؤولية علينا حيث لا نسمح بالتنازل عن شيء من حقوقنا حتى آخر واحد منا وآخر نفس من حياتنا . مع العلم بأن كل تأخر في عمل التدبيرات يدنينا من الخطر المحقق سيدي (التواقيع)

هذا هو الكتاب الذي رفعه العرب ، واذا انكر خانكين هذه المحاولات التي نقلها سماسرة السوء الى العرب فتكون من عمل هؤلاء السماسرة ليزهدوا العرب في اراضيهم ويجعلوهم يتخلون عنها مرغمين . لذلك فما على الحكومة الا أن تضرب على ايدي هؤلاء السماسرة المرجفين الذين بمثل هذه الأعمال ، ان صحت ، يكونون قد تسببوا بأراقة دماء بريئة مطمئنة في امكنتها راضية بعيشها وبما قسم لها الله .

من هم هؤلاء السماسرة

يتساءل الناس عن هؤلاء الذين يحاولون اغراء العرب ويطلبون بالحاح معرفتهم وقد استعلمت من العرب عن هؤلاء فعلمت انهم :

« كامل الشنطي . شريف الشنطي احمد ابو جحا . احمد الكنيش الشوبكي »

وقد فهمت أن لأشخاص آخرين يداً في اغراء العرب وسنقف عن نشر اسمائهم حتى نتثبت من صحة الامر .

حوادث واخبار

المناقشة في مسالة فلسطين

في مجلس النواب البريطاني

حول بيانات شيلز — خطاب لويدجورج وماكدونلد ايمري وهربرت صموئيل

نشرنا في العدد الماضي ملخصاً برقياً عن بيان الدكتور دراموند شيلز في البرلمان البريطاني عن مسألة فلسطين . وقد جاءتنا البرقيات بتفصيل ما وقع في الجلسة ننشر أهمها فيما يلي :

خطاب المستر لويدجورج

أفتتح المناقشة المستر لويد جورج . القى خطاباً جاء فيه :

لقد درست وعد بلفور درساً دقيقاً وفهمت من مضمونه انه لا يعطي اليهود الفرصة للاستعمار والسكنى في فلسطين فحسب ، بل يسهل لهم انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ؛ كما انه يسهل لهم انشاء ثقافة يهودية في البلاد .

ثم استرسل المستر لويد جورج في خطابه قائلاً : أن الكتاب الأبيض بعد بمثابة نقض لوعد بلفور ولشروط الانتداب . ولذا فيجب ان نعطي للبرلمان الفرصة الكافية ليمحو سوء التفاهم الذي أحدثه الكتاب الأبيض ، ذلك لأنه صدر بدون اخذ راي احد بشأنه ، حتى ان رئيس الوزراء نفسه لم يوافق عليه . .

ثم اشار المستر لويد جورج الى ان الكتاب الأبيض كان نتيجة الانتقادات المرة التي وجهتها لجنة الانتدابات الدائمة في اجتماعها الاخير ، ثم قال ان بريطانيا لا يمكنها ان تمزق الانتداب او تعبث به لانه تعهد دولي ، بينما الكتاب الابيض متحزب لفريق دون الاخر ؟ وحجر عثرة في سبيل تقدم الفريق آخر ؟ ومعاد لروح الانتداب ، ومقاوم للجهود الصهيونية في فلسطين ! . .

ثم لخص المستر لويد جورج كلامه قائلاً بأن الكتاب الابيض كتبه أحد الرجال الرسميين المعادين للصهيونية . . .

حول بيان الدكتور شيلز

كان من جملة ما ادلى به الدكتور دراموند شيلز عن مسالة فلسطين أن فلسطين الآن تقاسي من مصائب البطالة الشيء الكثير ، وقال انه يعتقد بأن هناك خطراً كبيراً يهدد البلاد اذا ظل اليهود لا يشغلون في مشاريعهم الخصوصية سوي اليهود ضاربين صفحاً عن العرب العاطلين الذين يتزايد عددهم . ثم اشار الى مقدرة السرجون سمبسون واثنى عليه وقال ان الوزارة وضعت الكتاب الابيض على اسس تقريره .

واشار الى ان الحكومة حاولت عقد اجتماع حول طاولة مستديرة ولكنها لم تقدر أن توفق بين الشعبين المتخاصمين .

(وهنا قاطع المستر لويدجورج والمستر اور مسبي غور ؛ الدكتور شيلز وسألاه هل اليهود هم الذين رفضوا الاشتراك فأجاب الدكتور شيلز لا ادري ! ولكن العرب لم يوافقوا على عقد الاجتماع) .

ثم اشار الى تصلب العرب واليهود في آرائهم فاليهود يريدون وطناً قومياً يهودياً والعرب يريدون حكومة دستورية مستقلة ، وقال ان تطبيق هذه الامور صعب جداً على الدولة المنتدبة .

خطاب المستر ايمري

ثم تكلم المستر ايمري وزير المستعمرات السابق على الكتاب الابيض فقال انه لا الوزارة ولا اللورد باسفيلد يريدان أعالة هذا الطفل ؟ .

ثم لام الحكومة لأنها لم تكن لديها قوة كافية قبل وقوع الاضطرابات ، مما سبب وقوع القتلى واراقة الدماء .

ثم قال ان الكتاب الابيض لا يحتوي على غير الشؤون السلبية . اما الشؤون الايجابية التي جاءت في تقرير السرجون سمبسون فقد اغفل أمرها . وقال ان الكتاب الابيض حرك شعور العرب واليهود . وكان يجب على واضعي الكتاب الابيض ان يكونوا اكثر حذراً ، وهناك بعض نقاط لو تلافاها واضعو الكتاب لما احدثت هذه الضجة الكبرى .

خطاب المستر ما كدونلد

ثم تكلم المستر ماكدونلد وقال ان الحكومة تريد ان تقوم بالانتداب على فلسطين بطريقة لا ينتج عنها اضطرابات ومشاكل . ثم قال انه يتحمل تبعة كل كلمة من تصريح الدكتور شيلز الصريح ، وان الحكومة تنفذ شقي الانتداب وتبذل كل جهد لأجراء سياسة ترقية البلاد في احوال تأول الى توثيق عرا الأتفاق بين العرب واليهود فيظل العرب متمتعين بالمنافع التي نشأت عن مهاجرة اليهود ، في حين ان اليهود يرون ان فلسطين تصبح شيئاً فشيئاً موضوع غرضهم الاسمى أي وطنهم القومي ، ويسر الحكومة ان تستشير العرب كما تستشير ممثلي الحركة الصهيونية .

خطاب السرهربرت صموئل

وتكلم سر هربرت صموئيل قائلاً : لا يقصد اليهود فيما يعملون ان يخرجوا العرب من بلادهم . واعتقد ان البلاد اذا تحسنت من الوجهة الصناعية والزراعية فسوف تتمكن في المستقبل من اعالة مليوني شخص او ثلاثة ملايين بما فيهم النسل .

ثم انتقد الحكومة البريطانية لأنها جعلت تقرير السر سمبسون اساساً للكتاب الابيض ، وقال لا يمكن لأي رجل مهما سمت مداركه ان يلم الماماً تاماً بقضية فلسطين من الوجهات المختلفة خلال شهرين . .

وقال ان السر سمبسون لم يزر فلسطين قبل الان ولم يمكث في فلسطين سوى شهرين وهذا غير كاف لاختبار حالة البلاد .

ثم قال لقد اصابت الحكومة في تأسيس مجلس تشريعي في فلسطين . وانني مسرور بان أرى الحكومة لا تقترح تعديل او تأخير القسم من تقرير السرجون سمبسون المتعلق بتحسين حالة العرب . وأشار الى ان الحكومة لا يجب عليها في المستقبل حينما تريد وضع تقرير ان تضع نصب عينيها فكرة ان ما ينفع اليهود يضر العرب . .

خطباء آخرون

وتكلم في الجلسة الكوماندور كنورثي والميجر ايليوت والمستر الكسندر والمستر جيمس دي روتشيلد .

اختتام المناقشة

واختتمت المناقشة في منتصف ليلة الثلاثاء .

احتجاج صفد

على تراجع الحكومة البريطانية وتعديل الكتاب الابيض

كتاب الجمعية الاسلامية المسيحية الى المندوب السامي

أرسل الينا مراسلنا في صفد صورة الكتاب الذي ارسلته الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد الى المندوب السامي تحتج فيه على تراجع الحكومة البريطانية ومحاولتها تعديل الكتاب الابيض ننشره فيما يلي :

«لفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين الافخم

لم يكن البيان الذي اصدرته حكومة بريطانيا غاية ما يتمناه عرب هذه البلاد ، وانما ادرك العرب بعد صدور البيان ان دولة بريطانيا بدأت تشعر بحاجتها لولاء العرب واخلاصهم لها ابقاء لنفوذها بالشرق . وقد كان في البيان ما يدل دلالة صريحة على ان وزارة المستعمرات ادركت خطل السياسة الصهيونية التي سارت عليها الحكومة البريطانية منذ اثني عشر عاماً ، تلك السياسة التي كانت نتيجتها تدهور البلاد وتقهقرها اقتصادياً وسياسياً . وبينما كان العرب ينتظرون بفارغ الصبر تنفيذ ما جاء في البيان ، اذا بوزارة المستعمرات تتراجع عما جاء فيه ، واذا بالبيان الصادر باسم ملك بريطانيا في المساء يستطيع اليهود ابطاله والغاءه في الصباح .

ومن المؤكد ان حقوق عرب فلسطين ثابتة ولا يغير فيها او يبدل من قيمتها تراجع الانكليز عن كلمتهم او اصرارهم عليها وتمسكهم فيها ، ومع ذلك فجمعيتنا لا ترى بداً من الاحتجاج الشديد على تراجع الحكومة عن بيانها . وهي ترجو فخامتكم ان تحولوا دون اصدار اي تعديل من شأنه ان يثير مخاوف العرب او يكون خطراً عليهم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .» ٣٠/١١/١٦ سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية بصفد

موقف الصحف الانكليزية

تجاه المناقشة حول الكتاب الابيض

صدرت الصحف الأنكليزية صباح يوم الثلاثاء المنصرم واذا بها تبدي وجهات نظر مختلفة حول مناقشة البرلمان في مسألة الكتاب الأبيض ، وفيما اذا كانت هذه المناقشة ستهدئ من هياج الصهيونيين .

وقد هاجمت التايمس والديلي تلغراف الكتاب الابيض مهاجمة عنيفة وانتقدتاه انتقاداً شديداً ، وقالتا أن واضعي الكتاب الأبيض قد اغفلوا عدة نقاط حيوية ولم يعاملوا الشعبين معاملة متساوية .

أما جريدة المورننغ بوست فقد حبذت ماجاء فيه ولكنها عارضت في اقتراح الحكومة القائل بوجوب عقد قرض لفلسطين .

وقد انتقدت صحف المحافظين وزارة العمال بدعوى أنها لم تعر اهتماماً كبيراً للكتاب الأبيض ، وأن واضعيه أبدوا قلة اعتناء مما سبب سخط اليهود .

مندوبو الوكالة اليهودية يفاوضون الحكومة الانكليزية

ذكرت الانباء البرقية ان الدكتور ويزمن والبروفسور برودتسكي والمستر دافيكور غولدسمث والسكرتير السياسي والمستر نامير قد بدأوا في مفاوضة مندوبي الوزارة .

وقد عقدت الجلسة الاولى بعد ظهر يوم الثلاثاء المنصرم ودامت المحادثات ساعة من الزمن .

وتقول شركة البرقيات اليهودية أن الوزارة البريطانية سوف تفاوض المندوبين العرب حينما تنتهي المفاوضات بينها وبين المندوبين اليهود .

تنقلات في صفد

قال مراسلنا في صفد :

نقل المستر طرزي رئيس كتبة دائرة البوليس الى مثل وظيفته في عكا ، ونقل المستر كوهين الى مثل وظيفته في عكا أيضاً . . ونقل السيد يوسف صلاح مدير التحقيق في صفد الى مثل وظيفته في جنين ، وكذلك نقل هاشم افندي ضابط المدينة الى حيفا .

قنصل تشيكوسلوفاكيا

جاءنا من القنصلية التشيكوسلوفاكية في القدس أن الدكتور فالدامير فريك قنصل تشيكوسلوفاكيا في فلسطين قد عاد الى القدس بعد أن غاب عنها خمسة أشهر وتسلم مهام وظيفته . أما الدكتور ميلوس شرماك الذي كان يقوم بمهام القنصل أثناء غياب الدكتور فريك فقد قفل راجعاً الى براغ .

انذار «فلسطين»

تلقت زميلتنا جريدة «فلسطين» انذاراً من حاكم اللواء الجنوبي لأنها نشرت مقالاً بتاريخ ٣٠ تشرين الاول الماضي عنوانه (لا تدع الى القتال ايها الشاب الشجاع) ردت فيه على هذيان الصحف اليهودية ، لاعتبار الحكومة ان المقال المذكور (امر معترض عليه) .

ونحن نعجب من لجوء الحكومة الى تهديد الصحف العربية التي تنبري للرد على اقوال الصحف اليهودية ، وكان الاجدر بها ان تمنع الشر من اساسه بمنع الصحف اليهودية عن التهييج ونشر المقالات النارية .

جلالة الملك حسين

يتمتع بصحة جيدة

ذكرت أنباء شركة البرقيات اليهودية صباح الامس من بغداد خبراً احدث اسوء اثر في النفوس وهو نبأ وفاة جلالة الملك حسين بن على المعظم الموجود الآن في قبرص . ثم طلعت علينا رصيفتنا فلسطين امس ذاكرة الخبر وانها تلقته بالتلفون من مصر ثم علقت عليه بذكر تاريخ جلالته واعماله الجليلة في النهضة العربية .

وقد سارعنا بالسؤال من عمان بالتلفون ظهر الامس فعلمنا ان الخبر غير صحيح وانه ورد صباح امس نبأ برقي من سمو الامير طلال من قبرص يفيد ان صحة جلالته جيدة وانه تماثل للشفاء بعد ان كان منحرف الصحة .

فنحن ننفي هذا الخبر المسيء اعتماداً على ماعندنا من الاخبار الاخيرة وندعو لجلالته ان يظل متمتعاً بالعافية والنشاط .

وقد تلقى فضيلة الاستاذ عبد القادر افندي المظفر البرقية الآتية من سمو الامير عبد الله في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر الاربعاء (امس) جوابا على استعلامات فضيلته المتعددة بالتلفون من عمان .

الشيخ المظفر — القدس

نشكركم . نحراف في الصحة وقد تحسنت الحالة العمومية «عبد الله»

اجتماع مكتب اللجنة

المكتب يقرر أصدار بيانه عن رأيه في الكتاب الابيض

عقد مكتب اللجنة التنفيذية أجتماعاً بعد ظهر يوم الثلاثاء المنصرم في منزل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني ، حضره يعقوب أفندي فراج وعوني بك عبد الهادي ومغنم أفندي مغنم ، وبعد البحث وافق المكتب على البيان الذي كان عوني بك عبد الهادي قد أعده . ويتضمن رأي المكتب في السياسة الجديدة المتضمنة في الكتاب .

اما البيان فقد وضع باللغة الأنكليزية وسيترجم الى اللغة العربية ، ويقع في ٢٤ صفحة تقريباً ، وقد يوزع في الأسبوع القادم على الصحف بعد طبعه .

سكة الحديد

بين بغداد وحيفا

بغداد في ١٧ نوفمبر — سيبتدي مسح الأراضي بين بغداد وحيفا بعد اسبوعين . وسيجري المسح من اربع جهات في العراق من بغداد الى الفالوجة ثم في (هيت) الى الرطبة . وقد وصل اليوم ٨٠ مهندساً واخصائياً من الهنود وسيواصلون سفرهم الى حيفا للاشتراك في مسح الأراضي واعداد المعدات لمد السكة الحديدية الكبرى بين حيفا وبغداد وسيكون لمرور الخط الحديدي ببلدة (هيت) التي فيها ينابيع غزيرة للأسفلت ولمواد كيماوية اخرى اثر كبير في ازدهار العراق الاقتصادي (ص)

معرض الفنون والصناعات

سيفتتح فخامة المندوب السامي معرض الفنون والصناعات الفلسطينية في اليوم الاول من شهر كانون الاول ١٩٣ بالقلعة في القدس .

وعلى من يرغب في عرض نموذجات من عمله ان يقدمها في اي يوم قبل اليوم الثامن والعشرين من تشرين الثاني ما بين الساعه التاسعة صباحاً والواحدة بعد الظهر

مملكة عربية جديدة !

ذكرت جريدة حضر موت أن في بلاد الجاوى أشاعة قوية مفادها أن بريطانيا تنوي تأليف مملكة عربية من أمارات الخليج الفارسي والجزائر التي يشملها النفوذ البريطاني .

الخليل تشترك

في تأبين فقيد البلاد

قال مراسلنا من الخليل

في صباح الأحد ٢٥ جمادي الثانية الجاري توجه عدد كبير من أعيان الخليل الى غزة للأشتراك في حفلة تأبين المرحوم فقيد البلاد الحاج سعيد أفندي الشوا عضو المجلس الأسلامي الأعلى أذكر منهم فضيلة الشيخ محمد سليم افندي الغصين قاضي الخليل الشرعي وأبراهيم بك الحسيني مأمور أوقاف الخليل وفضيلة الشيخ محمود افندي الحوري رئيس كتبة المحكمة الشرعية والوجهاء الحاج سليم حجازي والحاج خليل حجازي ، والحاج حسين الحاج ومحمد الحاج من زعماء قرية دورة — الخليل — ورزق افندي حلزون رئيس كتبة محكمة صلح الخليل وآخرون لم تحضرني اسماؤهم وقد اعتذر عدد من العلماء والوجهاء ، وطير بعضهم البرقيات الآتية :

أسباب قاهرة حاولت دون حضورنا لمشاركتكم في الأحتفال بتأبين فقيد الوطن المرحوم الحاج سعيد أفندي الشوا نشاركم بأرواحنا

«محمد صبري عابدين . عبد الله طهبوب . امين الحوري

لانحراف في صحتنا لم نستطع الحضور . أرواحنا نشاركم بتأبين الفقيد المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا .

مفتي الخليل عبد الحي الخطيب . أسعد مرقة

« الخليل تشارك غزة بتأبين فقيد البلاد المرحوم الحاج سعيد افندي الشوا . »

جمعية الشبان المسلمين بالخليل

وعلمت أن برقيات كثيرة أرسلت ولم أتمكن من الحصول على صورها .

على انكلترا ان تختار

اما العرب او الصهيونيين

ما هذه السياسة الخرقاء العوجاء في فلسطين ؟

الا تحافظ الدول على تواقيعها ؟

تحت هذه العناوين انشأت رصيفتنا جريدة الاحرار الغراء المقال التالي :

كل ما نقول عن سياسة انكلترا في فلسطين انها سياسة عقيمة خرقاء ودليلنا على كونها عقيمة خرقاء · ذلك الاضطراب البادي فيها · فقد انقضى عليها عشر سنوات ولم تستقر على قرار ، وستمضي الايام ولن يستقر لها قرار · فالاضطراب حليفها ، وسيظل حليفها كما جهلت انكلترا كيف تستميل اليها العرب ، بل كما جهلت كيف توفق بين العرب والصهيونيين ·

فالعرب والصهيونيون يتزاحمون على فلسطين · على ان العرب هم اصحاب ذلك البلد العربي القح · فهم فيه منذ مئات السنين ، بل هم فيه منذ نشأ الاسلام وقامت قائمته ، فالفتح الاسلامي اجتاح فلسطين كما اجتاح سوريا وامتلكها بحد السيف · وفاتح البلاد وغازيها يمسي صاحبها ولا يفقد حقه فيها الا اذا جاء من يرغمه بالقوة على اخلائها فهل يستطيع الصهيونيون ان يقفوا من العرب ذلك الموقف وان يكرهوهم على الجلاء عن مساقط رؤوسهم بالمدفع والسيف ؟ · ·

وكيف يجوز مزاحمة الوطني على وطنه بل كيف يجوز لانكلترا ان تقضي على شعب بكامله فتقيده بقيود جائرة ، وتقرر مصيره بدون ان تقف على رأيه في ما اوجبته عليه وفي ما اعلنته من احكام لها الصلة الكبرى بمستقبله وحياته ، ومن يطيق ان يأتيه رجل غريب عنه بمن يزاحمه ويخطف اللقمة من فمه ، وينازعه ارضه ومورد رزقه وحقه في وطنه ، من يطيق ذلك غير الجبان الذليل ، والعربي ليس جباناً ولا ذليلاً كي يسلبوه بالقوة حقوقه وهو يبتسم ويضحك فانعاً راضياً !

كثيراً ما قلنا ان وعد بلفور لا يقوم بسوى الحراب البريطانية · وكثيراً ما قلنا ان هذا الوطن القومي الصهيوني متقلقل الاوضاع مضطرب الاركان · وكثيراً ما قلنا ان انكلترا ستصطدم بالمصاعب الكبرى في فلسطين كلما ابدت ذلك « الوطن » الغريب الكيان · ويظهر ان انكلترا تثبتت اخيراً من غرابته فعمدت الى انصاف ارباب الحقوق فيه ، وارباب الحقوق هم العرب ، على ان هذا الانصاف لم يطل عهده ، فما كاد الانكليز ينادون به ، وما كاد العرب يبدون ارتياحهم للسياسة الجديدة حتى تراجع الانكليز عما اعلنوه ، فنقضوا تصريحهم بين عشية وضحاها ، وعمدوا الى التفسير والتأويل ، فقالوا ان تصريحهم لا يرمي الى منع الهجرة الصهيونية الى فلسطين ، ولذلك اجازوا الهجرة في حين ان كتابهم الابيض يمنعها منعاً باتاً الى زمن معلوم ·

وماذا قالوا في تفسير الكتاب الابيض ؟ · لقد قالوا انهم في منعهم الهجرة الصهيونية ارادوا ان لا تحوي فلسطين من النفوس غير العدد الذي تقوى البلاد على ايوائه واحيائه وما زاد على مقدرة فلسطين فلا امل بدخوله اليها ، وهو اذا دخلها ساعد على اشتداد الازمة الاقتصادية فيها ، فلا يجد له عمل ولا يقوى على كسب رزقه فيكون عالة عليها بدل ان يفيدها ·

هذا مما فسر به الانكليز الكتاب الابيض بعدما كانت نصوص الكتاب تدل على غير ذلك التفسير · فقد ارادوا من كتابهم ذلك ان ينجوا من معضلة فلسطين ، وان يقيسوا الامور بقياسها الصحيح ، وان يعطوا كل ذي حق حقه ، فينال العرب نصيبهم في فلسطين العربية ويتمتع الصهيونيون بما يخولهم اياه عددهم من حقوق في ارض اسرائيل · ولكن الصهيونيين في العالم ضجوا لهذا الانصاف وابوا ان يعترفوا به وعتبوا على انكلترا لكونها اعلنته وانهالوا عليها بالشتائم والسباب ولم يتركوا كلمة من كلمات التجديف الا الصقوها بها · وقد طالعنا في جرائدهم من الطعن على انكلترا ومن تعييرها بالنكوث بالوعود ومن تهديدها بالويل وسوء العاقبة ما خيل الينا معه ان بريطانيا العظمى لم تكن لو لا عطف اليهود عليها ولولا رضاهم عنها ، وان تلك الامبراطورية الواسعة الشاسعة الاطراف ستنهار وتتلاشى ساعة يغضب عليها اليهود ·

ومن سوء الحظ ان ما تخيلناه جاء الانكليز يؤيدونه ويظهرون لنا ان اليهود هم ارباب السياسة في انكلترا وانهم يديرون تلك الامبراطورية على ما يشاؤون · فما كاد يتجلى السخط اليهودي على انكلترا في كل مكان حتى عمدت وزارة العمال الى لحس امضائها · فراحت تتصرف بتفسير الكتاب الابيض على هواها حتى بتنا نتساءل اية فائدة ستجنيها انكلترا من ذلك الكتاب بل ما الحاجة اليه ان تكن سياستها في فلسطين ستظل هي هي ؟

وهل تعتقد انكلترا انها بعد ذلك التقهقر ستفوز بما كانت تبغيه من انصاف كل ذي حق حقه ومن راحة بال وهدوء ؟ · لا ، فالمقاومة السلبية التي تذرع بها العرب عشر سنوات ، والانصراف عن الاشتراك في اعمال الحكومة ، والاحتجاج المستمر المستديم الذى ما برح العرب الفلسطينيون يجابهون به السياسة الانكليزية ، كل هذا سيعود وتظهر آثاره شأنها في الامس القريب ثم ان العرب في فلسطين لم يعلنوا انهم مرتاحون كل الارتياح للكتاب الابيض بل ظلوا على استعداد للمقاومة والنضال ، وفي وسعهم ان يتابعوا المقاومة والنضال لاتقاء الظلم والقوة الغاشمة ورعونة الدخلاء ·

وكل ما يقال عن تلك السياسة المضطربة القلقلة التي تسلكها انكلترا في فلسطين ، كل ما يقال عنها انها لن تضمن لانكلترا شيئاً من الراحة في البلد الفلسطيني · وخير لها ان تعتمد سياسة معينة من ان تسلك هذه السياسة الحائرة · فلها ان تختار بين العرب والصهيونيين ، فاما تناصر هؤلاء واما اولئك فاذا ناصرت العرب عرفت انها تناصر الشعب الاكثر عدداً وانها تسلك جادة المنطق والحق والصواب ولو قامت قيامة الصهيونيين عليها ، واذا ناصرت الصهيونيين عانت من اهوال المقاطعة والمقاومة السلبية ما ذاقت مرارته في الماضي · اما ان تمشي على حبلين وتمالئ الفريقين فالنتيجة تكون انها تغضب الشعبين ، فلا ترضي هذا ولا ذاك ولا يتوطد انتدابها على ركن صحيح ، بل هي لا تنتهي من المعضلة الفلسطينية في عشرات السنين · اجل ، على السياسة الانكليزية ان تختار بين الفريقين بعد ان رأت من الصعب عليها التوفيق بينهما · ولقد ناصرت الصهيونيين عشر سنين وعرفت ما كان من امرهم وامرها ، فلتناصر العرب بعض هذه المدة ولتفاضل بين الشعبين وبين النتيجتين ، ولها عندئذ ان تختار الاكثر فائدة لها والاعم نفعاً بدلاً ان تسير في طريق مجهول مخوف بالمتاعب والاخطار ·

نداء حاخام

الى يهود العالم

اصدر الحاخام ستيفان وايز الزعيم الصهيوني الاميركي نداء الى « العالم اليهودي ولمن له قلب يعي » كان اشبه بمناحة على مجد اليهود المندثر · وقد جاء في البيان ما يلي :

« نحن اليهود اصبحنا لا يقام لنا وزن ولا ينظر الينا بعين الاعتبار نحن اليهود الذين كنا في غابر الازمان نهز العالم ونقهر الملوك ونفتح الامصار ! · نحن اليهود الضعفاء اصبح لا ناصر لنا يعيننا على خصومنا الاشداء !

أن دعوانا الحق كل الحق ، ومطالبنا العدل كل العدل ، ولكننا جعلناها بسيطة تافهة فلم نأبه لها ، ولذلك استضعفنا العدو فأنشب مخالبه في جسدنا ·

اننا الآن نشغل انفسنا بالمسائل التافهة ونترك الامور العظيمة المهمة · ما بالنا نيام ؟ ما بالنا متفرقون · أن سبب استهانة الاعداء بنا هو ضعفنا وسبب ضعفنا عدم الاتحاد والاتحاد هو القوة والانقسام هو الضعف ؟ · · ·

أن دعوى العرب فاسدة من اصلها ، ولكنهم تمكنوا بقوتهم أن يجعلوها حقة · اما نحن فلم نرفع صوتنا ولم نطالب بحقوقنا فهجم علينا العدو وفي ساعة ضعفنا وسلبنا هذه الحقوق ! · ·

ياشعب اسرائيل اعلم ان الاتحاد هو مصدر كل عظمة فباتحادك تنل حقوقك ! فهيا الى الاتحاد هيا » ·

يهود القاهرة

يجمعون الاعانات

ذكرت جريدة الأورور اليهودية التي تصدر في القاهرة أنه تألفت جمعية لجمع الاعانات من يهود القطر المصري « لمساعدة يهود فلسطين الذين نكبتهم القوة المستعمرة ووقفت سداً منيعاً بينهم وبين آمالهم » ! · ·

تفشى الانفلونزا

في سجن تل ابيب

ذكرت الصحف اليهودية ان مرض الانفلونزا تفشى بصورة مريعة في سجن تل ابيب ، ونقل معظم المساجين الى مستشفى السجن ، ونظراً لأن الاسرة الموجودة في مستشفى السجن لا تكفي لذلك ضاعفت ادارة السجن عددها ·

أرقام تتكلم

سيكون بين فصول الميزانية العامة التي ستطرح على بساط البحث في جلسة البرلمان البريطاني المقبلة المبالغ التالية المتعلقة بفلسطين وشرق الأردن :

٤٢ الف جنيه نفقات اضافية لاستخدام القوات البريطانية في فلسطين وشرق الاردن · و ٤١٨ الف جنيه مساعدة مالية اضافية لنفقات قوة حدود شرق الاردن و ٢٤ الف جنيه زيادة المصاريف في ادارة فلسطين وشرق الاردن و ٤٣ الف جنيه مبلغاً اضافياً لدخل حكومة فلسطين ·

مجلس المفوضين اليهودى

وجهوده لالغاء الكتاب الابيض

ذكرت الصحف اليهودية أنه لمناسبة المناقشة التي ستحدث في البرلمان البريطاني حول مسألة فلسطين عقد (مجلس المفوضين) اليهودي في لندن اجتماعاً خصوصياً بحث في موقف فلسطين وما يجب اتخاذه لأرغام الحكومة على الغاء الكتاب الابيض · وقد وضع المؤتمرون قراراً جاء فيه « ان الكتاب الابيض مناقض لروح الانتداب » ووافقوا على ما جاء في تصريحات المستر لويد جورج والمستر بلدوين والجنرال سمطس ·

